حكومة الانقلابي السيسي: الظلام للجميع .. إفطار وسحور

الاثنين 14 يوليو 2014 12:07 م

نافذة مصر - وكالات

منذ دخول شهر رمضان الكريم والمصريين يفطرون ويتسحرون على ظلام دامس ، ويذهبون لصلاة التراويح على كشافات الموبايل لتكون النتيجة فشل قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي في كل شيء، وتحقيق الخراب والفشل ، لشعب مغلوب على أمره، يؤكد من خلال تظاهراته اليومية أنه لم ولن يستطيع الحصول على حقوقه الآدمية تحت ظل حكم العسكر .

وتتزايد مساحة الفشل في حكومة إبراهيم محلب الإنقلابية التي عينها السيسي يوما بعد يوم، فلا تستطيع حتى الآن توفير الكهرباء، وتقف عاجزة أمام انقطاعها يوميا لعدد ساعات طويلة مما آثار غضب المصريين خاصة في تناول وجبات الإفطار في شهر رمضان والذي يأتي متزامنًا مع فصل الصيف، ولا يتردد على ألسنتهم فور انقطاع الكهرباء إلا "حسبي الله ونعم الوكيل فيك ياسيسي".

فطار وسحور

تواصلت أزمة الانقطاعات الكهربائية في محافظات الجمهورية بسبب فشل السيسي وحكومته في حل الأزمة ، فأفسدت فرحة أيام شهر رمضان على المصريين، بعد أن فشلت وزارة الكهرباء الإنقلابية فى ضمان انتظام التيار واضطر الكثير من المواطنين لتناول وجبة الإفطار والسحور فى الظلام او على كشافات.

المحله تشتكي

وتفاقمت أزمة انقطاع الكهرباء في مدينة المحلة بالغربية حيث وصلت مدة الانقطاع إلى 10 ساعات، مما سبب خسائر كبيرة للأنشطة التجارية والصناعية، بينما وصلت الانقطاعات في عدد من مناطق أخرى بمحافظة الغربية إلى 16 ساعة.

واشتكى الأهالى من سياسة شركة الكهرباء فى تخفيف الأحمال وعدم العدالة فى قطع التيار، حيث تسببت الأزمة فى إغلاق آلاف الورش والمحال التجارية والمصانع الصغيرة التى تكبدت خسائر فادحة.

وتقدم عشرات المواطنين ببلاغات بمراكز بسيون وكفرالزيات وقطور، يتهمون فيها المحافظ بالفشل فى حل الأزمة.

هروب في البحر الاحمر

وفى البحر الأحمر تعرضت مناطق الأمل والهضبة ومجاويش والوفاء والسقالة والدهار وشارع باتا بمدينة الغردقة لانقطاع التيار الكهربائى بشكل متواصل، بالإضافة إلى انخفاض شديد فى الجهد وتذبذب التيار، ما أدى إلى تلف الأجهزة الكهربائية للأهالي.

واضطر عدد من الأسر إلى الخروج للشارع وتناول طعامي الإفطار والسحور خارج المنزل، هربا من حرارة الجو.

شلل في دمياط

وفى دمياط تفاقمت الأزمة فى غالبية أنحاء دمياط وفارسكور والزرقا وكفرسعد والأعصر والنجدة ومنية دمياط، مما تسبب فى تلف الأجهزة الكهربائية.

وأصيبت الحركة التجارية بمدينة دمياط ورأس البر ودمياط الجديدة بالشلل التام، بسبب الظلام الذى يسود الأسواق، واشتكى صيادو عزبة البرج من تعرض الأسماك فى الثلاجات للتلف.

ونظم عدد من المواطنين وقفة احتجاجية أمام محطات توزيع الكهرباء فى كفرسعد وفارسكور ودمياط، احتجاجا على استمرار الأزمة خاصة في شهر الصيام الذي يتزامن مع أصعب شهور الصيف من حيث ارتفاع درجات الحرارة، وانقطاعه في وقت الإفطار والسحور.

كما طالتب عدد من صناع الأثاث وأعضاء من المجتمع المدنى، فى إعداد وفد لمقابلة إبراهيم محلب، لإنقاذ 40 ألف ورشة تصنيع أثاث من التوقف والدمار.

احتراق بالوادي الجديد

وفى الوادى الجديد اشتكى العديد من أهالى الواحات من المشكلات التى نتجت عن ذبذبة التيار الكهربائى بالانخفاض والارتفاع المفاجئ، والتى أدت إلى احتراق عدد من الأجهزة المنزلية، وتقدم أهالى مركز الخارجة بشكاوى إلى المحافظ اللواء محمود عشماوى بسبب استمرار الأزمة.

كما يعانى المواطنيين فى المحافظة التي تتكون من واحات وصحراء من جو شديد الحرارة في نهار رمضان خاصة مع تكرار انقطاع الكهرباء لأكثر من 8ساعات يوماً .

مولدات في أسوان

وفى أسوان سادت حالة من الاستياء بين المواطنين بسبب انقطاع الكهرباء فى الشوارع الرئيسية، ولجأت المحال إلى مولدات الكهرباء.

وطالب الدكتور هشام جمال، الأستاذ بكلية العلوم بجامعة أسوان، باستثناء أسوان من رفع قيمة شرائح الكهرباء وخفض شريحة الاستهلاك، نظرا لاختلاف المحافظة عن باقى محافظات الجمهورية، لأن شهور الصيف فى أسوان تصل إلى 9 شهور، ما يستلزم معه الاستخدام المكثف لأجهزة التكييف من جانب المواطنين معظم شهور السنة.

خسائر في القليوبية

وفى القليوبية سيطرت حالة من الغضب على الأهالى بسبب زيادة حدة ظاهرة انقطاع الكهرباء فى كل أنحاء المحافظة، وقال عدد منهم إن الانقطاع المستمر للكهرباء أصاب الحياة بالشلل التام.

وأكد عدد من أصحاب المحال التجارية إن انقطاع التيار الكهربائى المستمر سبب لهم خسائر فادحة.

كشافات صينينة

من ناحية أخرى قال خبراء اقتصاديون إن الملايين من أموال المصريين تهدر فى شراء كشافات صنينية رديئة خاصة بعد تالكالب عليها نظرا لانقطاع الكهرباء بصفة مستمرة في شهر رمضان

وأكدوا أن أغلب صناعات الكشافات الصينية سيئة لأن المستورد المصرى يسعى دائما إلى تحقيق أعلى ربح ولا يهمة جودة المنتج، ولا توجد رقابة من وزارة الصناعة على كل منتج يتم استيراده من الخارج، واوضحوا أن الأموال المهدرة كان من الممكن أن تستخدم فى انشاء محطات لتوليد الكهرباء بالرياح أو الطاقة الشمسية أو النووية.